

٧١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فنحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا ولكم العود لمدارسة كتاب اشراط الساعة والعود احمد - 00:00:00

نائله جل وعلا ان يفقهنا في ديننا وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمونا ما ينفعنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من فتن ما ظهر منها وما بطن. وان يعيذنا بلدتنا هذه البلدة الطيبة - 00:00:20

المباركة من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يديم علينا نعمة الامان والامان والسلامة والسلام نعمة الالفة والمحبة والمجتمع. قد وقفنا على اه في كتابنا اشراط الساعة على مسألة نزول عيسى عليه الصلاة والسلام في وعلى نبينا الصلاة والسلام في ذكر اشراط الساعة الكبرى - 00:00:40

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وال المسلمين قال نصف غفر الله له في كتابه اشراط الساعة. الفصل الثالث - 00:01:10

نزول عيسى عليه السلام قبل ان نتحدث عن نزول عيسى ابن مريم عليه السلام يحسن بنا ان نتعرف على صفتة التي وردت بها النصوص الشرعية صفة عيسى عليه السلام صفتة التي جاءت به الروايات انه رجل مرفوع القامة ليس بالطويل ولا بالقصير احمر جعد عريض الصدر سبط الشعر - 00:01:30

كأنما خرج من ديماس اي حمام له ذمة قد ترجلها تملأ ما بين منكبيه. الاحاديث الواردة في ذلك منها رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلۃ اسری بی لقیت موسی فنعته الی ان قال ولقیت عیسی فنعته فقال ربعة احمر ربعة. احسن الله الیکم. ربعة احمر كانما خرج من دیماس الدین دی مصر احسن الله الیک بکسر الدال. نعم. اذا المقصود به الدمام هي الحمامات التي يغتسل فيها - 00:02:10

الناس في الشام هي معروفة في ذاك الزمان اما في بلاد الجزيرة فهي غير معروفة نعم كأنما خرج من ديماس الحمام وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رأیت عیسی وموسى وابراهیم وابراهیم فاما عیسی فاحمد - 00:02:30

قعد عريض الصدق. نعم. وروى مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لقد رأیتني في الحج وقریش تسألي فذكر الحديث فيه و اذا عیسی ابن مريم عليه السلام قائم يصلي اقرب الناس به شبهها عروة بن مسعود الثقفي وفي الصحيحين عن عبد الله ابن - 00:02:50

عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اراني ليلة عند الكعبة؟ لا اراني. اراني. يعني رأیت نفسي احسن وراني يعني رأیته نفسي. نعم. قال اراني ليلة عند الكعبة فرأیت رجلا ادم كاحسن ماء - 00:03:10

انت راع من من قدم الرجال ولا تقصد نبی الله وابونا سمي ادم لان لون كلون بشرة الارض من اجمل الارض يعني جلد الارض. فادم بمعنى الاسمر شديد السمرة الذي يكون كلون التراب. نعم. وليس معناه الاسود. نعم. له لمة كاحسن - 00:03:30

احسن الله الیک له لمة كاحسن ما انت غامنا اللهم اللهم اي الشعر الذي يرسل الى الخلف الشارع الذي يرسل للخلف ويكون بين الكتفين.

يقال لما وقد جاء ذكر اللمة في حديث عائشة رضي الله عنها وغيرها - 00:04:00

قال قد رجالها هي تقطر ماء متكئا على رجالين او على عواتق رجاليه يطوف في بيته فسأله لا لا على رجالين متكيما على رجالين المقصود بهم برجلين ملکين. قيل المراد برجلين الملکين. قيل جبريل وميكائيل قيل - 00:04:20

ولكن المقصود انه ينزل ومعه رجالين ينزله آينزلانه وهذا رجالان هما ملکان ولكن على صورة رجالين نعم قال متكئا على رجالين او على عواتق رجالين يطوف بالبيت فسألت ما - 00:04:40

هذا فقيل هذا المسيح ابن مريم. وفي رواية للبخاري عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمق ولكن قال فذكر تمام الحديث بنحو الرواية السابقة وفي رواية لموسى مسلم. احسن الله اليكم. وفي رواية لمسلم آآرضي الله عنه قال - 00:05:00

وسلم رضي الله عنه هذه غريبة شوي. هذا خطأ من الناس يا اخي الظاهر. وفي رواية اني مسلمة عنه رضي الله عنه. يعني عن ابن عمر وفي رواية لمسلم عنه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فاذا رجل ادم الى ان قال رجل - 00:05:20
رجل الشام. نعم. والجمع بين هذه الروايات من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما كأنه هنا تعارض اولي في بعض الروايات انه احمر. الاحمر هو الذي يميل لونه يكون مائلا - 00:05:40

لونه يكون ابيض ثم يميل الى الاحمراء. واما ادم فهو الرجل الذي يكون لونه حنطاويا ثم يميل الى السواء فالتعارض بين الروايتين فكيف الجمع؟ هذا من جهة. ومن جهة اخرى في بعض الاحاديث انه سبق الشعر - 00:06:00

بفتح السين وكسر البعض. انه سبق الشعر وفي بعضها انه جعد الشعر. طيب كيف الجمع؟ نعم قال والجمع بين هذه الروايات من كون من كونه في بعضها احمر وبعضها ادم وما جاء انه سبب الشعر ببعضه بانه - 00:06:20

انه لا منافاة بين الحمرة والادمة لجواز ان تكون ادمته صافية. واما ما جاء من فان كانت الادمة صافية لون بنبي صافي فيخرج من الحمام يظهر احمر. هذا واضح. نعم. قال واما ما جاء من انكار ابن عمر - 00:06:40

رواية ان عيسى احمر فهو مخالف لما حفظه غيره. فقد روى ابو هريرة ابن عباس رضي الله عنهم انه عليه السلام احمر اللون ومن حفظ فهو حجة على من لم يحفظ. فابن عمر حفظ انه ادم وغير ابن عمر حفظه - 00:07:00

احمر والاحمر وصف زائد على الاجبة. اذا القاعدة ان الزيادة مقبولة ما في تعارض بين الازمة والاحترام انه احدهما قال اسود والآخر قال ابيض هذا تعب. اما الادمة والاحمراء ما في تعارض. فان اكثر العرب - 00:07:20

بشرتهم بشرة ادم عليه الصلاة والسلام. بخلاف اولاد العيس ابن يعقوب فان اكثر الوانهم مائل الى البياض الشديد. فهذا شيء وهذا شيء نعم. قالوا واما كونهم في رواية سبقو الشاعر في اخرى انه جاعد والجعد ضد السبق فيمكن ما معنى سبق الشاعر - 00:07:40

ما معنى الجعد؟ فمن يعرف الجعد؟ الجعد يعني احنا نسميه الملفوف. ها؟ شعار ملفوف يلف. شعر راسه شعر لحم ملفوفة هذا يسمى جاعد الشعر. لأن الشعور ثلاثة انواع. شعور الناس كلهم ثلاثة انواع. اما - 00:08:10

جعد شديد الجعودة او جعد هذا واحد. واكثر الناس تجعيدها للشعر هم اهل افريقيا. واما ان انه رسول الشعر وهذا المسترسل الذي لو اراد ان يجاهده ما يستطيع وهذا شعر اهل الصين واما - 00:08:30

شعر العرب فانه سبق وهو المتوسط بين الجعد وبين الارسال. واضح؟ نعم قال وما كانوا في رواية سبقو الشاعر في اخرى انه جعد وجعل ضد السبب فيمكن ان يجمع بينهم بانه - 00:08:50

واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه الى شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه نعم. قال فالمراد بذلك جعودة في جسمه لا شعره وهو اجتماع اللحم واكتنازه. نعم. قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال واضح - 00:09:10

ها واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه لا لا في شعره. يعني واما وصفه بانه جعد فالمراد بذلك جعودة في جسمه لا شعره. وهو اجتماع اللحم واكتنازه. هذا احد الاقوال هو - 00:09:40

الذى اختاره الحافظ ابن حجر. والقول الثاني انه لا تعارض بين الجعد وبين السقف. فانه حينما يخرج من الديماس وهو الحمام يكون سبق الشعر. هذا معروف ان الانسان الذى يكون شعره جعدا اذا اغتسل يسترسل ولا - 00:10:00

ما يسترسل يسترسل ثم اذا مر وقت يرجع الى اصله فاذا يمكن ان يقال بل السبت السبت والجعد واصفا للشعب ما في تعب صح ولا 00:10:20 لا؟ نعم. قال صفة نزوله عليه السلام بعد خروج الدجال وارشاده في الارض - 00:10:40

يبعد الله عيسى عليه السلام فينزل الى الارض ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقى دمشق الشام وعليهم مهرودتان واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطا رأسه قطر واذا رفعه تحدى منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل - 00:11:00

لكافر يجد ريح نفسه الا مات ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات نفسه ونفسه ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات نفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه اما المارودتان فهي كلمة اعجمية. سواء كانت فارسية او غير فارسية لكن المقصود به المارودتان - 00:11:30

يعنى عليه ثوبان مصبوغين بورس وزعفران. طيب قد يقول قائل ان ان لبس الثوب المصبوغ بالزعفران ممنوع في الشرع نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن لبس الثوب المعاصر - 00:11:50

فكيف يلبسهما؟ قال بعض العلماء ان هذه الرواية اذا ثبتت فهي خاصية له هي خاصية له بها يعرف بها ويعرف ويتميز. نعم قال ويكون نزوله على الطائفة المنصورة التي تقاتل على الحق وتكون مجتمعة لقتال الدجال فينزل وقت اقامة الصلاة يصلى خلف امير - 00:12:20

في تلك الطائفة قال ابن كثير هذا هو الاشهر في موضع نزوله انه على المنارة البيضاء الشرقية بدمشق وقد رأيته في بعض الكتب انه ينزل على الملابس البيضاء الشرقية جامع دمشق فلعل هذا هو المحفوظ وليس بدمشق منارة تعرف بالشرقية سوى التي الى جانب الجامع الاموي - 00:13:00

دمشق من شرقية وهذا هو الانسب والاريق. لانه ينزل وقت لانه ينزل وقد اقيمت الصلاة. فيقول له امام المسلمين يا روح الله تقدم فيقول تقدم انت فانه اقيمت لك. وفي رواية بعظام على بعث - 00:13:40

الأمراء تكريمة الله هذه هذه الأمة وهذا من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والا فان المنارة ما كانت موجودة في زمان اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وبنيت المنارة بعد ذلك باكثر من - 00:13:20

اه اه مئة سنة فتأملوا معي ان هذا من اخبار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. قال وذكر ابن كثير انه في زمنه سنة احدى واربعين وسبعيناً جدد المسلمون منارة من من حجارة بيض وكان بناء - 00:13:40

من اموال النصارى الذي حرقوا المنارة الذين احسن الله اليك. قال كان بناؤها من اموال النصارى الذين حرقوا المنارة التي مكانها. ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة. حيث قيد الله بناء هذه - 00:14:20

المنارة من اموال النصارى لينزل عيسى ابن مريم عليها فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ولا يقبل منهم جزية ولكن من اسلم والا قتل وكذلك غيره من الكفار. ففي حديث التوادس بن سمعان الطويل في ذكر خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام - 00:14:40

قال صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة شرقى دمشق بين رودتين واضع الكافيه على اجنحة ملكين هذا بين مهرودتين هذه رواية تحتاج الى مراجعة المحفوظ عليه مهرودتين - 00:14:20

عليه مهرودتين. هاي لو موجود في صحيح مسلم ابو سعد جزار الله خير. رقمه في مسلم مش كده ذكركم الله كتاب الفتن اشرط الساعه الثامن عشر. ها؟ الثامن عشر. النبووي؟ هم. سبعة وستين - 00:14:40

ما نبى النبوى حنا نبى مسلم طبعا شف كتاب الفتن ونشاط السحر. نعم. قال واضع كفيه على اجنحة ملكين اذا قطع رأسه قطر واذا رفعه تحدى منه جمانه كالاولى فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا ما ونفسه - 00:15:00

وينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلب اي يطلب الدجال حتى يدركه بباب لطف فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم ثم عيسى ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا الله منه فيمسح - 00:15:20

وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة هذه فيها فائدة لطيفة جدا. وهي ان المسيح الدجال يذهب الى بيت المقدس ويكون اس

ملكه في بيت المقدس. ولكن في بيت المقدس اناس عصهم الله من الدجال. وهم اما يكونون في حصن والاقرب في - 00:15:40
انهم سيكونون في المسجد الاقصى. والله يعصمهم من الدجال مع ان انه هو في باب لد نفس القدس ولكن هؤلاء الفئة عصهم الله حتى يأتي عيسى ابن مريم فيهلك آآ الدجال - 00:16:10

ثم هؤلاء يأتون اليه فيمسحوا وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة لصبرهم وجلدهم امام الدجال. هذا دليل على عظيم مكانة العلم كيف ثبتهم الله تبارك وتعالى. نسأل الله ان انا واياكم العلم والثبات. نعم. قال غفر الله له ادلة نزوله عليه السلام. نزول عيسى -

00:16:30

عليه السلام في اخر الزمان ثابت في الكتاب وسنة الصحيحه المتواترة وذلك علامة من علامات الساعة الكبرى. اولا ادلة نزوله من القرآن الكريم قال الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون الى قوله وانه لعلم للساعة فهذه الآيات جاءت في -

00:17:00

على عيسى عليه السلام وجاء في اخرها قوله تعالى وانه لعلم للساعة اي نزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيمة علامة على ويدل على ذلك القراءة الاخرى القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة بفتح العين واللام اي علامة وامارة على قيام الساعة - 00:17:20
وهذه القراءة مروية عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما من ائمة التفسير. الاسانيد صحيح. نعم وروى الامام احمد بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير هذه الآية وانه لعين للساعة قال هو خروج عيسى ابن مريم عليه - 00:17:40

بسالم قبل يوم القيمة فقال الحافظ ابن كثير الصحيح انه اي الظمير عائد على عيسى فان السياق في ذكره واستبعد ان يكون معنى ان يكون معنى الآية ما بعث به عيسى عليه السلام من احياء الموتى وابراهيم اكمه والابرض وغير ذلك من ذوي الاسقام وابعد -

00:18:00

ابعدوا من ذلك ما روي عن بعض العلماء ان الضمير في وانه عائد عن القرآن الكريم. الثاني فقال تعالى قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم الى قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا - 00:18:20
يطمئن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. فهذه الآيات كما انها تدل على ان اليهود لم يقتلوا عيسى عليه السلام ولم يسبقوه بل رفعه الله الى السماء كما في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي فانها تدل على ان - 00:18:40
من اهل الكتاب من سيؤمن بعيسى عليه السلام اخر الزمان. وذلك عند نزوله وقبل موته كما جاءت بذلك الاحاديث المتواترة
الصحيحة قال شيخ الاسلام ابن تيمية في جوابه لسؤال وجه اليه عن وفاة عيسى ورفعه قال الحمد لله عيسى عليه السلام حي - 00:19:00

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا واما ما مقتضاها فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وثبت في الصحيح عنه انه ينزل على المنارة البيضاء شرقى دمشق وانه يقتل الدجال ومن ومن - 00:19:20
فارقت روحه جسده لم ينزل جسده من السماء. واذا اوحى فانه يقوم من قبره. واما قوله تعالى اني متوفيك رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فهذا دليل على انه لم يعني بذلك الموت اذ لو اراد بذلك الموت لكان عيسى في ذلك كسله - 00:19:40
المؤمنين ان الله يقبض ارواحهم ويخرج ويعرج بها الى السماء. فعلم ان ان ليس في ذلك خاصية يعني هذه تفسير جميل اني متوفيك ورافعك الي. بعض من لا يفهم اللغة ولا يعرف - 00:20:00

اتباع السلف يعمل عقله. يقول متوفيك اذا معناه انه مات. طيب اه الان الآية ليست متوفية وفيها سكت. مثل اللي يقول وبين المصلين ويسكت. متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. اذا الوفاة هنا ليست - 00:20:20

هي الوفاء التي بمعنى استيفاء الاجل. لانه لو كان كذلك لقال اني مميتك وانما الوفاة هنا المعنى في انتبه انتبهوا معي. لو قال اني رافعك الي لقال رافعك الي يعني روحك. رافعك يعني روحك. فلما قال اني متوفيك ورافعك الان - 00:20:50
انتفى تأويل رفع الروح. لماذا انتفى تأويل الروح؟ لأن الاستيفاء معناه لان الوفاء معناه اخذ الشيء فلما قال ورافعك الي علمنا انه يؤخذ ويرفع كاما من غير نقصان اذن يقول بعض - 00:21:20

المفسرين متوفيك اي اخذك روها وبدنا ليه؟ يعني كاملاً ورافعك. لانه لو كان الوفاة بمعنى الموت لما كان لمعنى رافعك الي من معنى ولا خاصية. فاذا المقصود بمتوفيك يعني قابضك - [00:21:40](#)

كاملاً لا ارفع روحك فقط كحال عامة الناس ولا ارفع بدنك واترك روحك وانما اني فيك كاملاً روها وبدنا. مثل قول بعض الناس فلان موفي لي دينه ما معنى فلان موف دينه؟ ايش معنى؟ كامل. يعني اعطي دينه كامل. فلان - [00:22:00](#)

في ها الدين كامل. فلما قال متوفيك يعني اخذك روها وبدن. نعم شيخ الاسلام وكذلك قوله ومطهرك من الذين كفروا لو كان قد فارقت روحه جسده لكن بدنه في الارض كبدن سائر الانبياء او غيره - [00:22:30](#)

الانبياء قد قال الله تعالى في الاية الاخرى وما قتلواه وما صلبوه ولكن شفه لهم فان الذين اختلفوا فيه لبشك منه ما هم به من علم الا اتباع ظنه وما قتلواه - [00:22:50](#)

من رفع الله اليه قوله هنا بل رفع الله اليه يبين انه رفع بدنه روحه كما ثبت في الصحيح انه ينزل ببدنه وروحه اذ لو اريد موته لقال وما قتلواه وما شربوه بالماء. ولهذا قال من قال من العلماء اني متوفيك اي قابضك - [00:23:00](#)

يقبض روحك وبدنك. يقال توفيت الحساب واستوفيتها. ولفظ التوفي لا يقتضي نفسه ولك وفيهما جميماً الا بقليلة منفصلة. وقد يردد به توفي النوم. قوله تعالى الله يتوفى الانفس موتها وقوله هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. قوله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا - [00:23:20](#)

ليس الكلام في هذا البحث عن رفع عيسى عليه السلام وانما جاء ذكر ذلك للبيان انه رفع انتهى كلام شيخ الاسلام رحمة الله. قال المؤلف هو ليس الكلام في هذا البحث عن رفع عيسى عليه السلام. وانما جاء ذكر ذلك للبيان انه رفع ببدنه وروحه. وانه حي الان في - [00:23:50](#)

وسينزل في اخر الزمان ويؤمن به من كان موجوداً من اهل الكتاب كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنون به قبل موته. وهذه المسائل المتفق عليها بين اهل السنة سلفاً وخلفاً فلا عبرة باختلاف المختلفين من المعتزلة ومن تأثر - [00:24:10](#)

بهم بعد ذلك والخوارج ما لا شك. اما احد من السلف فلم ينكر نزول عيسى ابن مريم. لذلك لا يوجد في كتاب عقدي احداً من علماء احد من علماء السلف يقول ان عيسى ابن مريم لم ينزل ابداً وجد هذا؟ في كلام بعض المفسرين من - [00:24:30](#)

معتزلة وبعض وفي كلام بعض الخوارج فقط. ثم تأثر بهم من تأثر من المعتزلة المعاصرین. من العقاليين المعاصرین وهم معتزلة العصر. نعم. قال قال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا سفيان عن ابي حصين - [00:24:50](#)

عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته قال قبل موته قال عيسى ابن مريم قال ابن كثیر وهذا اسناد صحيح ثم قال ابن جرير - [00:25:10](#)

تفسير اوضح من الشمس وهذا التفسير اوضح من الشمس من ابن عباس نعم ثم قال ابن جرير بعد سياقه الاقوال في هادي اية واولى الاقوال بالصحة قول من قال تويل ذلك اي من اهل الكتاب الا مني بعيسى قبل موته عيسى. قال - [00:25:20](#)

روى بسنده عن حسن البصري انه قال قبل موته قال انا حي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به اجمعون. وقال ابن كثیر ان هذا الذي قاله ابن جرير هو الصحيح لانه المقصود من سياق الاية في تقرير بطلان ما ادعته اليهود من قتل عيسى وصلبه وتسليم من سلم - [00:25:40](#)

فالمهم من النصارى الجهلة ذلك فاخبر الله انه لم يكن الامر كذلك وانما شبه لهم فقتلوا الشبيه وهم لا يتبيّنون ذلك ثم انه رفع اليه وانه باق حي وانه سينزل قبل يوم القيمة كما دلت على ذلك الاحاديث المتواترة. وذكر انه روى عن ابن - [00:26:00](#)

عباس وغيره انه اعاد الضمير في قوله قبل موته على اهل الكتاب وقال ان ذلك لو صح لما كان منافياً لهدا ولكن الصحيح في المعنى والاسناد ما ذكرنا على كل حال الذي قتل يقول كثير من المفسرين انه كان من اه - [00:26:20](#)

قواري عيسى وذلك ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال حواريه من آآيرضى ان يلقى عليه شبهي ويكون رفيقاً لي في الجنة. فقام رجل منهم فقال انا. فالقى الشبه عليه. وهو - [00:26:40](#)

اقول لهم والله المستعان بعيسى وهم يقولون لا انت عيسى وعيسى رفع وهم ينظرون اليه. وهم ينظرون اليه هذا القول هو المشهور عند علماء التفسير. والقول الآخر ان يهودا الذي ارشد الناس اليه - 00:27:00

وكان من حواريه عاقبه الله بان القى الشبه عليه. ولكن هذا من حيث الاسناد ضعيف لم يأتي عن المفسرين ومن يعتمد قوله من تفاسير الصحابة والتابعين. نعم. قال المؤلف غفر الله له ادلة نزوله من السنة - 00:27:20

الادلة من السنة على نزول عيسى عليه السلام كثيرة ومتواترة سبق ذكر بعضها وساذكر هنا بعضها من خشية الاطالة. قال فمنها ما رواه الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشکن لیوشکن - 00:27:40 ان ینزل فیکم ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الحرب ویفیض المال حتی لا یقبله احد حتی تكون السجدة الواحدة خیرا من الدنیا وما فیها. ثم یقول ابو هریرة واقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب - 00:28:00

عن النبی قبل موته ویوم القيامة یکون علیهم شهیدا. وهذا تفسیر من ابی هریرة رضی الله عنہ لهذه الایة بان المراد بها ان من اهل الكتاب من سیؤمن بعیسی علیه السلام - 00:28:20

قبل موته وذلک عند نزوله اخر الزمان كما سبق بها الثاني وروى الشیخان ايضا عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف انتم اذا انزل ابن مریم فیکم واماکم منکم؟ قال وروی مسلم عن جابر رضی الله عنہ قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول - 00:28:30

طائفة من امتي یقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فینزل عیسی ابن مریم صلی الله علیه وسلم فیقول امیر المصلی لنا. فیقول لا ان بعض على بعض الامراء تکرمة الله هذه هذه الامة. قال الرابع وتقدم حذیفة ابن - 00:28:50

اسید فی ذکر اشرط الساعۃ الکبری فیه وننزو عیسی ابن مریم صلی الله علیه وسلم. قال الخامس وروی الامام احمد عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الانبیاء - 00:29:10

جاووا اخوة لعلاق. امهاتهم شتى ودينه واحد وانی اولى الناس بعیسی ابن مریم لانه لم یکن بینی وبينه نبی وانه نازل فاذا رأیتموه فاعرفوه. اخوتی العلات معناها اخوة الابوة. معناها اخوة - 00:29:20

يعني امهاتهم شکی وابوهم واحد. فالمقصود ان عقیدتهم واحدة وشرایعهم مختلفة نعم قال المؤلف غفر الله له الاحادیث بنزول عیسی علیه السلام متواترة ذکرت فيما سبق بعض الاحادیث الواردة في نزول عیسی - 00:29:40

علیه السلام ولم اذکر جميع الاحادیث الواجبة في نزوله خشیة ان یطول البحث. وقد جاءت هذه الاحادیث في الصحاح والسنن والمسانید وغیره من دواوین السنة وهي تدل دلالة صریحة على ثبوت نزول عیسی علیه السلام في اخر الزمان ولا حجة لمن ردها او قال انها احادیث احاد لا تقوم - 00:30:00

بها الحجة او ان نزوله ليس عقيدة من عقائد المسلمين التي يجب عليهم ان یؤمنوا بها. لانه اذا ثبت الحديث وجد الایمان به وتصدیق ما اخبر به الصادق المصدوق صلی الله علیه وسلم. ولا یجوز لنا رد قوله لكونه لكونه - 00:30:20

حدیث احد بان هذه حجة وهي سبق ان عقدت فصلا في اول هذا البحث بینت فيه ان حدیث الاحادیث صح وجب تصدیق ما فيه واذا قلنا ان حدیث احد ليس بحجة فاننا نرد كثیرا من احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم ویکون ما قاله علیه الصلاة والسلام عبثا لا معنی له. کیف والعلماء - 00:30:40

قد نصوا على تواتر الاحادیث في نزول عیسی علیه السلام. شیخ الاسلام في كتابه العظیم الانتصار لاهل الحديث الاثر اللي هو الرد عن المنطقین ان نقوط المنطق قال كلمة جميلة یقول - 00:31:00

مقدمتان علیهما مدار اقوال اهل البدع. الاولی یقولون ان الفاظ الشرع ظنیة الفاظ الشرع لا تفید اليقین. والثانیة انهم یقولون ان الشريعة لا لم تثبت ولم تقد العلم من جهة الثبوت. ولذلك تأملوا معی الان حدیث يأتي متواتر. قل لهم حدیث - 00:31:20

يقول لا یفید العید. لیش؟ لأن الروایات مختلفة. طیب مختلفة لكنها ثابتة. هذه الطریقة للبداية یقولون هذه ليست من مسائل العقیدة. کیف ما هي من مسائل العقیدة؟ هي من مسائل الایمان بالیوم الآخر. ها هي مسألة فقهية - 00:31:50

های ما هي مسألة فقهية يجوز ولا ما يجوز؟ عالمة المسألة الفقهية يجوز لا يكره اما المسائل العقدية علامتها يجب ان تعتقد بحث ان لا تعتقد. الان انت بـ: امرن: - 10:32:00

تعتقد يجب ان لا تعتقد. الان انت بين امررين - 00:32:10

اما ان تعتقد ان عيسى عليه الصلاة والسلام سينزل حكما عدلا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويقتل الدجال او لا تعتقد المسألة ما هي
مسألة عملية فقهية هذه مسألة عقدية ولذلك - 00:32:30

مسألة عملية فقهية هذه مسألة عقدية ولذلك - 00:32:30

خلاف بيننا وبين المعتزلة والخوارج ومن وافقهم خلاف عقدي في هذه المسألة. ما هو خلاف فقهى. نعم. قال هنا طائفة من اقوالهم
قال ابن جرير الطبرى بعد ذكره الخلاف في معنى وفاة عيسى واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال معنى ذلك - 00:32:50

قال ابن جرير الطبرى بعد درجة الحناف في معنى وفاة عيسى وأولى هذه الأقوال بالصحة عندنا قول من قال معنى ذلك **00.32.50** قابضك من الأرض ورافعك إليك الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل عيسى ابن مريم فيقتل الدجال اذا يقول

تواتر لتواتر الاخوان تأملوا معي. نعم. ثم ساق بعض الاحاديث الوالدة في نزوله. وقال ابن كثير تواترت الاحاديث - 10:33:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بنزول عيسى عليه السلام قبل يوم القيمة اماما عادلا وحكم مقصطا. ثم ذكر اكثر من ثماني من ثمانية من ثمانية عشر حدثا في نزوله عليه السلام العالمية صدقة حسن خان الحسن -

من ثمانية عشر حديثاً في نزوله. وقال الصديق حسن والحاديث في نزوله عليه السلام. العلامة صديق حسن خان الحسني -

00:33:30

البهاء الكوري الامير المعروف وله كتب عظيمة ونافعة سواء في التفسير او في الحديث او في الفقه او في العقيدة. لكنه رحمة الله مربٍ باطوار اخر هذه الاطوار انه كان على منهج - 00:33:50

باطوار اخر هذه الاطوار انه كان على منهج - 00:33:50

السلام. نعم. قال الصديق حسن والحاديث في نزوله عليه السلام كثيرة ذكر الشوكاني منها تسعه وعشرين حديثاً ما بين صحيح وحسن وضعييف منجبر. منها ما هو مذكور في احاديثه الرجال ومنها ما هو مذكور في احده المنتظر - 00:34:10

وحسن وصعيق منجبر. منها ما هو مدور في أحديه الدجال ومنها ما هو مدور في احده المستقر - ٥٥:٣٤:١٥

ويتضمن الى ذلك هذه الكلمة فيها نظر ذكرنا هذا اننا لا نسمي المهدية منتظرًا لأن أهل السنة لا ينتظرونها لا انتظروننا عيسى بل انما يقيمون دين الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:30

يقيمون دين الله الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 30:34:00

قال وتضم الى ذلك ايضا الاثار الواردة عن الصحابة فلها حكم الرفض اذ لا مجال للاجتهاد في ذلك ثم وقال جميع ما سقناه بالغ حد التوادر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. وقال الغماري - 00:34:50

التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. وقال الغماري - 50:34:00

وقد ثبت القول بنزول عيسى عليه السلام عن غير واحد من الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة والعلماء من سائر المذاهب على فمر الزمان الى وقتنا هذا. سائر المذاهب الاربعة. واما المذاهب الاخرى التي ليست من مذاهب اهل السنة - [00:35:10](#)

الرهان الي وعده هذا. سائر المذاهب الاربعة. واما المذاهب الاربعة التي يبيت من مذاهب اهل استئناف

فهي تذكر نعم الشيخ هذا مو صح يعني ابدا لا يقوته. اقصد يعني صاحب الردود معنا. اي نعم. قال وقال تواتر هذا تواترا لا شك فيه بحيث لا يصح ان ينكره الا الجهلة الاغبياء كالقتل - 00:35:30

حيث لا يصح ان ينكره الا الجهلة الاغبياء كالقتل - 30:00

ومن ناحي نحومه لانه نقل بطريق بطيء عن جمع حتى استقر في كتب السنة التي وصلت اليها ثواط تلقي جيل عن جيل على كل حال القدادينية ليسوا هم اول بل انكروا نزول عيسى. ذكرت ان هناك من المعتزلة من انكر هذا - 00:36:00

كل حال القياديّة ليسوا هم أول بل انكروا تزول عيسى. ذكرت أن هناك من المعتزلة من انكر هذا - 00:36:00

ومن الخوارج من انكرها. أما المعاصرون فالفرق كثيرة التي انكرت نزول عيسى عليه وعلى الصلاة والسلام. نعم. شيخنا بضيع منه من الذين ينكرون نزول عيسى؟ والله لا لا يحضرني لكن اللي يعرف ان عامة المعتزلة ينكرونها. عامة هم معتزلة في الاعتقاد. الباطلية

00:36:20 - ایش

نزل في الاعتقاد جمعوا بين عقيدة المعتزلة وبين قول الخوارج. نعم. قال قد ذكر من رواه من الصحابة فaud أكثر من خمسة وعشرين صحابياً رواه عنهم أكثر من ثلاثين تابعياً ثم رواه تابع التابعين - 00:36:50

وعشرين صحابيا رواه عنهم أكثر من ثلاثين تابعيا ثم رواه تابع التابعين - 50:36:00

باكثر من هذا العدد وهكذا حتى اخرجه الائمة في كتب السنة ومنها المسانيد كمسند الطياركسي واسحاق ابن الله احمد ابن حنبل وعثمان ابن ابي شيبة وابي بعده والبزار والدينوري ومن اصحاب الشحاح البخاري البخاري ومسلم ابن خزيمة وابن الحاكم -

وعتمان، ابن أبي هشمة وأبي بعل، والبزاد، والدينم، ومن أصحاب الشحاج البخاري، والخاري، ومسلم ابن حزمية وابن الحاكم -

00:37:10

وابوه او انه اسماعيلي والضياء المقدسي وغيرهم ورواه اصحاب الجوامع والمصنفات والسنن والتفسیر بالمؤثر ادم والاجزاء والغرائب والمعجزات والمعجزات والطبيقات والملامح. ومن جمع الاحاديث في نزولا عيسى عليه السلام الشيخ محمد انور -

الكشميري في كتابه التصريح بما تواتر في نجوم المسيح. فذكر اكثر من سبعين حديثا. وقال صاحب عون المعبود هو الف هذا كتاب في الرد على القادنیة لأن القادنی في اول امره ادعى انه مصلح. ثم ادعى انه - 00:37:50

عيسى ابن مريم. ولذلك كثرة الردود من علماء القارة الهندية عليه. ومن هؤلاء محمد انور شال كشميري وهو حنفي جلد وكذلك من علماء دیوبند المتعصبين الذين لهم ردود شديدة على هذا الحديث مع الاسف غفر الله له وتجاوز عنده. بل انهم الف فيض الباري على صحيح - 00:38:10

البخاري الا واراد مناقضة الحافظ ابن حجر. وشتان بين هذا وذا. وما وقيل ما الف العرف على جامع الترمذی الا ردًا على صفي الرحمن المبارکفوري. او العكس الرحمن رحمة الله ناقضه - 00:38:40

نعم قال صاحب عمر المعبود شرح سنن ابی داود وتواتر من الاخبار عن النبي صلی الله علیه وسلم في نزول عيسى ابن مريم صلی الله علیه وسلم من السماء بجسده العنصري الى الارض عند قرب الساعة وهذا هو مذهب واهل السنة. وقال الشيخ احمد ساخر نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان مما - 00:39:00

لم يختلف المسلمين بورود الاخبار الصاحح عن النبي صلی الله علیه وسلم اذا وهذا معلوم من الدين بالضرورة لا يؤمن من انكره لأن نحن هؤلاء الذين ينكرون نزول عيسى نسألهم سؤاله. الله جل وعلا يقول منها خلقناكم. وفيها نعيدهم ومن - 00:39:20

نخرجكم تارة اخرى. انتم تؤمنون برفع عيسى؟ يقولون نعم. طيب اذا كان عيسى رفع فمن اين يخرج في اخر الزمان؟ ان قلتم من الارض اذا يلزمك ان ينزل. ولا لا؟ نعم - 00:39:40

وقال في تعليقه على مسند الامام احمد انا عندك ولا عندي ما عندك شيء ما في ما لمسه. نعم. قال وقال في تعليقه على مسند الامام احمد وقد لعب المجددون او المجردون في في - 00:40:00

في عصرنا الذي نحيا فيه بهذه الاحاديث الدالة صراحة على نزول عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان قبل انقضاء الحياة الدنيا بالتأويل منطوي على الانكار تارة وبالانكار الصريح اخرى. ذلك انهم في حقيقة امرهم لا يؤمنون بالغيب. او لا يكادون يؤمنون. وهي احاديث وهي - 00:40:20

احاديث متواترة معنا في مجموعها يعلم مضمون ما فيها من الدين بالضرورة فلا يجديهم الانكار ولا التأويل. الله اكبر كلام مسدد رحمة الله. وقد عانى من هؤلاء الذين سماهم رحمة الله بالمجددين زعما ها - 00:40:40

او المتجردين زعما وهم لا يؤمنون بالغيب. في عصرنا اليوم غيروا مسماهم. يسمون انفسهم بالمتناورين. المفكرين نعم. قال وقال الشيخ محمد ناصر الدين الابانی رحمة الله اعلم ان الحديث الدجال انزوہ لي. عيسى عليه السلام متواتر - 00:41:00

يجب الایمان بها ولا تغتر بمن يدعى فيها احاديث احاد فانهم جهال بهذا العلم وليس فيهم من من مع طرقوها ولو فعلها لوجدها متواترة. كما شهد بذلك ائمة هذا العلم كالحافظ ابن حجر. ومن المؤسف حقا ان - 00:41:20

جراً البعض على الكلام فيما ليس من اختصاصهم لا سيما والامر دين وعقيدة. الله المستعان. قال قال المؤلف الله له ونزول عيسى عليه السلام ذكره طائفة من العلماء في عقيدة اهل السنة والجماعة وانه ينزل لقتل الدجال قبحه الله - 00:41:40

قال الامام احمد بن حنبل رحمة الله اصول السن اصول السن عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم والاقتداء بهم وترك البدع وكل وكل بدعة فهي ضلاله ثم ذكر جملة من عقيدة اهل السن ثم قالوا الایمان ان المسيح الدجال خارج - 00:42:00

مكتوب بين عينيه كافر ولا حديثه التي جاءت فيه والایمان بان ذلك كائن وان عيسى ينزل فيقتله بباب لد والمعاصرين اللي يسمون نفسهم متجردين زعما او المفكرين زعما هؤلاء الدجال وانكروا نزول عيسى. هذه مسائل اعتقاد عندنا. نعم. قال وقال ابو الحسن الاشعري رحمة الله في سرده - 00:42:20

سيدة اهل الحديث والسنۃ الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله علیه

وسلم لا يبدون من ذلك شيئاً ويصدقون بخروج الدجال وان عيسى يقتل يقتله. قال ثم قال في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قوله -

00:42:50

نقول واليه نذهب هذه حكاية من عالم متبحر مدرك لعقائد الناس يحكي عقيدة كاهل السنة والجماعة عقيدة اهل الحديث والاثر ابو الحسن الاشعري ان هذا من عقیدتنا. نعم. قال ثم قال -

00:43:10

في اخر كلامه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وقال الطحاوي ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مریم عليه السلام من السماء فقال القاضي نزول عيسى وقتلها وقتل الدجال. احسن الله اليك. قال نزول عيسى وقتل الدجال حق وصحيح -

00:43:30

عند اهل السنة الاحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقد ولا في الشرع ما يبطله فيوجب فوجب اثباته. قال وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وال المسيح صلى الله عليه وسلم وال المسيح صلى الله عليه وسلم وعلى سائر نبيين لابد ان ينزل الى الارض كما ثبت في كما ثبت في الاحاديث صحيحة ولهذا كان في -

00:43:50

الثانية مع انه افضل من يوسف وادريس وهارون. لانه يريد النزول الى الارض قبل يوم القيمة بخلاف غيره وادم كان في سماء الدنيا لان نسم بنيه تعرض عليه. قنبل الطين -

00:44:10

نعم. قال المؤلف غفر الله له الحكمة في نزول عيسى عليه السلام دون غيره. تلمس بعض العلماء الحكمة في نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان دون غيره من الانبياء وهم في ذلك عدة اقوال. الاول الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوا عيسى عليه السلام فيبين الله تعالى كذبهم -

00:44:30

وانه الذي يقتلهم ويقتل رئيسمهم كما سبق بيان ذلك في الكلام على قتال اليهود. ورجح الحافظ ابن حجر هذا القول على غيره الثاني ان عيسى عليه السلام وجد في الانجيل فضل امة محمد صلی الله عليه وسلم كما في قوله تعالى ومثلهم في -

00:44:50

الانجيل كزرع اخرج نشطه فازره فاستفرغ فاستوى على سوقة فدعا الله ان يجعله منهم فاستجاب الله دعاءه وابقاه حتى الى اخر الزمان مجددا لامر الاسلام. قال الامام مالك رحمه الله بلغني ان النصارى كانوا اذا رأوا الصحابة الذين فتحوا الشام يقولون -

00:45:10

والله لهؤلاء خير من الحواريين فيما بلغنا وقال ابن كثير وصدقوا في ذلك فان هذه الامة معظمة في الكتب المتقدمة والاخبار المتداولة. وقد ترجم الامام الذهبي لعيسى عليه السلام في كتابه تجريد اسماء الصحابة فقال عيسى ابن مریم عليه السلام -

00:45:30

شعبي ونبي فانه رأى النبي صلی الله عليه وسلم ليلة الاسراء وسلم عليه فهو اخر الصحابة موتى. قال الثالث ان نزول عيسى عليه السلام من السماء لدنو اجله ليدفن في الارض اذ ليس لمخلوق من التراب ان يموت بغيرها فيوافق نزول وفوف -

00:45:50

خروج الدجال فيقتله عيسى عليه السلام. الرابع انه ينزل مكذبا للنصارى فيظهر زيفهم في دعواهم الباطل وبهلك الله الملل كلها في زمانه الى الاسلام فانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. الخامس ان خصوصيته -

00:46:10

بهذه الامور المذكورة لقول النبي صلی الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مریم ليس بيني وبينه نبي فرسول الله صلی الله عليه وسلم اخص واقریهم اليه فان عيسى بشر فان عيسى بشر بان رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتي من بعده ودعا -

00:46:30

الى تصدقه والايمان به كما في قوله تعالى مبشرًا برسوله يأتي من بعده اسمه احمد. وفي الحديث قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسه؟ قال نعم الا ابى ابراهيم وبشري اخي عيسى الذي يظهر والله اعلم ان هذه الحكم الخمسة التي اوردها المصنف هي كلها

صحيحة -

هي كلها صحيحة دالة على يعني المناسبة في نزول عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم قال المؤلف غفر الله له بماذا يحكم عيسى عليه السلام؟ يحكم عيسى عليه السلام بالشريعة المحمدية ويكون من اتباع محمد صلی الله عليه وسلم فانه لا ينزل -

00:47:10

شرع جديد لان دين الاسلام خاتم الاديان وبافي الى قيام الساعة لا ينسخ فيكون عيسى عليه السلام حاكما من حكام هذه الامة وهم جدد الايام بالاسلام اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم واما - 00:47:30

منكم فاما كان عندي شيخ واما فقط. نسختنا فاما منكم هي الرواية المحفوظة فاما منكم. نعم. قال فقلت القائل الوليد بن مسلم بن ابي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع القائل ليش ؟ فقلت قال الوليد بن موسى لابن ابي - 00:47:50

لا ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه واما منكم. قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلنا ان هذه الرواية تؤكذ ان هذه الرواية فاما منه. هم. قال ابن ابي تدري ما - 00:48:20

منكم قلت تخبرني ؟ قال فاما بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم قالوا عن هذه الرواية رواية الامام مسلم من طريق الوليد ابن مسلم الدمشقي ورواية الوليد بن مسلم الدمشقي عن الشاميين مستقىما. وهو يروي هنا عن الاوزاعي. ابو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي - 00:48:40

وهو من ائمة الشمع قال حدثنا الزوري. فانت فايش ؟ فانتفذه شبهة التدليس. نعم فاذا هي رواية محفوظة قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق - 00:49:10 متظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعالى صلي بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكرمة الله هذه فقال القرطبي ذهب قومي الى انه بنزول عيسى عليه السلام يرتفع التكليف لئلا يكون رسولا الى اهل ذلك الزمان - 00:49:30

يأمرهم عن الله تعالى وهذا يعني كونه رسولا بعد محمد امر مردود من قوله تعالى وخاتم النبيين وقوله عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدى وقوله انا العاقل يريد اخر الانبياء وخاتمهم. يعني عيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل لا يقول للناس لابد ان تقول ها - 00:49:50

اني اشهد ان لا الله الا الله وان عيسى رسول الله لا هو يقول لهم لابد ان تشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويضيفوا الى الشهادة ما اضافه رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار - 00:50:10 نعم. قال واذا كان ذلك فلا يجوز ان يتوهם ان عيسى ينزل نبيا بشرعية متقددة غير شريعة محمد نبينا صلى الله عليه وسلم بل اذا نزل فانه يكون يومئذ من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم كما اخبر صلى الله عليه وسلم حيث قال بعمر لو كان موسى حيا ما واسعه الا اتباعه - 00:50:30

وقد علم بامر الله تعالى له في السماء قبل ان ينزل ما يحتاج اليه من علم هذه الشريعة لحكم به بين الناس والعمل به في نفسه فيجتمع المؤمنون عند ذلك اليه ويحكمونه على انفسهم ولان تعطيل الحكم غير جائز وايضا فان - 00:50:50 الدنيا ابدا يكون بمقتضى التكليف الى الا يقال لا في الارض الله الله. والذى انتهى كلامه. قال والذى يدل على بقاء بعد نزول عيسى عليه السلام صلاته مع المسلمين وحجه وجهاده للكفار. فاما صلاته فقد سبق في الاحاديث ذكر ذلك. وكذلك - 00:51:10

الكافر واتباع الدجال واما حجه هو في صحيح مسلم عن حنظلة الاسلامي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او لسنيين او - 00:51:30 احسن الله اليكم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اما انه يفرد حاجا او معتمرا يعني يكون ممتنع او ليثنينهما يعني يكونوا قارنا. وهذا الحديث من الادلة الدالة - 00:51:50

اه جواز الانساك الثالث. لا. لان او للتنويع وليس للشك. وقال بعض العلماء وهذه فائدة لطيفة سمعتها من بعض المشايخ والا ما اقف على موضعه من كلام العلماء قال ان الحديث في - 00:52:10

للتنويع وعيسى عليه الصلاة والسلام يبقى مدة في الارض. فهذا للدلالة انه مرة سيخرج مفردا ومرة سيخرج ممتنعا ومرة سيخرج قارنا لان او للتنويع فهو سينوع ومعلوم ان التنويع لا يقع في سنة واحدة وهو ويبقى اكثر من ذلك - 00:52:30

اذا سيكون التنويع على سنوات متعددة. قال اي يجمع بين الحج والعمره. واما وضع عيسى للجزية عن الكفر عن الكفار مع انه مش هذى اشكالية مهمة. بعض الناس يقول ان عيسى ينزل في اخر الزمان. طيب يكسر الصليب ويقتل الخنزير وليس هذا في شريعتنا
فما هو - 00:52:50

الجواب نعم قال واما وضع عيسى للجزية عن الكفار مع انها مشروعة في الاسلام قبل نزوله عليه السلام فليس هذا نسخا بحكم
الجزية جاء به عيسى شرعا جديدا فان مشروعيه اخذ الجزية مقيدة بنزول عيسى عليه السلام باخبار نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فهو مبين للنسخ بقوله لنا - 00:53:10

والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير ويضعن الجزية. اذا هذا ليس نسخا من هذا نسخ من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم. بين ان عيسى اذا جال فهذه علامته. معنى ذلك ان - 00:53:30

انه لا ينبغي له ان يبقيهم وان يقرهم على ذلك. اي فائدة مهمة لذلك قال بعض مشايخنا ان هذه العلامات ثلاث دالة على ان النازل هو
 عيسى. عليه الصلاة والسلام. نعم. قال انتشار الامن وظهور البركات في عهده عليه السلام - 00:53:50

قال وزين عيسى عليه السلام زمن امن وسلام ورخاء يرسل الله فيه المطر الغزيرا وتخرج الارض ثمرتها برకاتها
 ويفيض المال وتذهب الشحنة والاغضاء والتحاسد. طبعا هذا بعد نزوله بمدة. لانه اول ما ينزل تكون الارض فيها - 00:54:10
 من الفتنة ما الله بها عليم. فيقتل الدجال. يستريح الناس من هذه الفتنة العظيمة. ثم يقاتل عيسى عليه الصلاة والسلام اهال الارض
 من النصارى وغيرهم. ثم ان الله يوحى اليه ان انحز بمن معك من المؤمنين الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لا قبل لكم بهم -
 00:54:30

ثم بعد قتل الله واهلاك الله ليأجوج وmajog يكون ماذا؟ يكون هذا الرخاء الذي ذكره المصلي. الامن البركات بعد هذه الامور الثلاثة.
 بعد قتل الدجال بعد آة قتاله للكفار وبعده قتل يأجوج وmajog. نعم. قال فقد جاء في حديث التواد بن سمعان الطويل في ذكر
 الدجال لنزول عيسى وخروج يأجوج وmajog في زمن عيسى عليه السلام - 00:55:00
 ودعائه عليه قرأ فيه قوله صلى الله عليه وسلم ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدد ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كان زلفي
 ثم يقال الارض انتي ثمرتك - 00:55:30

وردي بركتك في يومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويصلون في قفحها ويبارك ويبارك بالرسل ويبارك في الرسل يعني الله ينزل المطر لكي
 يغسل الارض لذلك قال حتى يتركها كالزلفة او كالزلفة الزلفة بمعنى الزلخة يعني ارض زلخة الموت - 00:55:48
 غسل كل الاماكن نعم ثم يستظلون بقحفها يعني الرمانة القحف اللي هو الجهة اللي فيها ايش الراس مالها نعم زين قحفية عايزين يا
 اخوة طلعت لها اصل طيب ويبارك في الرسل والمقصود بالرسل هي يعني اللبن الذي يكون في الضلوع ضلوع البهائم الانعام -
 00:56:14

نعم قال استظلونا بساحتها ويبارك في الريح حتى ان اللقحة من الابل لتكتفي من النار عجيبة هنی ها؟ لك اللقحة الواحدة تكتفي
 جماعة من الناس سبحان الله نعم واللاقحة من البقرة فتأتي القبيلة من الناس. واللاقحة من الغنم الى كتف الفاقد من الناس. قال وروى
 الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:43
 والاغنياء اخوة لعلاج امهاتهم شرك ودينهم واحد وانا اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينهنبي وانه نادر فيهلك الله
 في زمان فيهلك الله في زمانه مسيحة الدجال وتقع الامانة على الارض حتى ترتفع الاسوء حتى ترتفع - 00:57:11
 الاسوء مع الابل حتى ترجع الاسوء في بعض الروايات حتى ترتفع السباع معاليك وهذا اعم نعم قال حتى ترتفع الاسوء مع الابل ومني
 مار مع البقر والذئاب مع الفنان ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم. قال ورواه الامام مسلم - 00:57:31
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال هذا الحديث فيه اشارة لا ادري هل توافقوني او لا ان الاسوء والنمار والذئاب سترجع الى
 جزيرة العرب اما الان غير موجودة هي - 00:57:51
 لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان في زمانه ترتفع الاسوء مع الابل في جزيرة العرب ولن يرى النمار الاندرة والذئاب ستكون في

آخر الزمان. نعم قال ورواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن عيسى ابن مريم حكما عدلا ويضعن الجزية - 00:58:09

ولتتركن القراءة فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد ولا يدور ولا يدعون الى المال فلا يقبله احد. قال النووي ومعناه ان يزهد الناس فيها اي الابل. ولا يرغب في اقتناها لكثره الاموال وقلة الامال - 00:58:36

الحاجة والعلم بقرب القيامة. وانما ذكرت لكونها اشرف الابل. خلاف المقصود بها الابل اه الناقة الشابة لانها لا هذه الناس يرعونها ويهتمون بها ليش لانها ليست كالابل المعروفة التي تعرف - 00:58:56

اه اماكنها فالناس يحرصونها يعني اذا واحد ما ذهب ترجع ومع ذلك الناس لا يهتمون بها نعم قال وانما ذكر في الطلاق بكونها اشرف الابل التي هي انفس الاموال عند العرب وهو شبيه بمعنى قول الله عز وجل عقد ومعنى - 00:59:17

لا ينسى عليها لا يعتنى بها. وذهب الى القاطع ياق الى ان المعنى اي لا تطلب زكاتها لا يوجد من يقبلها وانكر هذا القول النووي قال بعد النووي رحمة الله لان الواجب علىولي الامر ان يطلب الزكاة ولو لم يكن الفقير موجودا - 00:59:35

لان المقصود ان الانسان يظهر نفسه يطهر مانع اما الجهة التي تقبل الصدقات موجودة ولا غير موجودة؟ هذا ليس اليهولي الامر يأخذ الزكاة لذك النووي انكر هذا القول الذي ذكره القاضي. نعم - 00:59:57

قال المؤلف مدة بقاءه بعد نزوله ثم وفاته. ما ادرى لماذا المؤلف لم يذكر اه قصته معي يجوز لعله يذكرها معه يجوز نعم قال اما مدة بقاء عيسى عليه السلام في الارض بعد نزوله؟ فقد جاء في بعض الروايات انه يمكث سبع سنين ومن بعضها اربعين سنة. وفي رواية الامام - 01:00:13

المسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم سيدذهب الله عيسى ابن مريم ثم يمكثون ناس باع سبع ثم يمكروا الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحه باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته. لماذا لا يوجد - 01:00:33

بين اثنين عداوة لان العداوة ما من عداوة الا سببها امران احدهما الدنيا والآخر ظعف الایمان والناس في زمان عيسى عليه الصلاة والسلام اما الدنيا ففي ايديهم من الوفرة ما يرى كل واحد منهم انه اغنى الناس - 01:00:53

واما الایمان فهم يعاينون عيسى عليه الصلاة والسلام يعاينون شرط الساعة فكيف يتصورون ايمانهم لا قال وفي رواية الامام احمد وابي داود فيمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلبي عليه المسلمين. قال وكلما هاتين الوالدين صحيحة. رواية سبع سنين في مسلم - 01:01:17

ورواية الامام احمد اربعين سنة صحيحة. كيف الجمع؟ نعم. قال وكلما هاتين الروايتين الصحيحة وهذا مشك الا ان تحمل رواية السبع في على مدة اقامته بعد نزوله ويكون ذلك مضافا الى مكنته في الارض قبل رفعه الى السماء وكان عمره اذ ذاك ثلاثا وثلاثين سنة - 01:01:38

على المشهور والله اعلم والله تعالى اعلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اه ذكرنا ان رواية بينما هد الدين يعني عليهم رودتين لكن الرواية هكذا في مسلم بينما والنوعي رحمة الله لما شرح قال اي لابس المهرودتين - 01:01:59

اذا المعنى بينما هو كان بين الشوبين بين ثوبه الله اعلم وصلى الله وسلم - 01:02:21